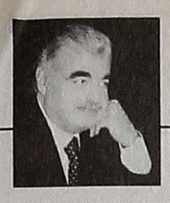

ندوة في «اليسوعية» عن كتاب «الحوار بين الأديان.. النموذج اللبناني»

العريضي: إعادة الاعتبار للسياسة لإسقاط كل أشكال الاستبداد

متري: العيش المشترك لا يعني النزاع على السلطة باسم المشاركة

عبد السلام موسى

شدد وزير الاعلام غازي العريضي على «ضرورة اعادة الاعتبار للسياسة لنسقط كل اشكال الاستبداد وخاصة الديني، والحاجة الى مكبرات ارادات ونفوس وأصوات تدعو الى الحوار والشراكة الحقيقية» متخوفا من أن «تقع المنطقة في انفجار من صدام الوحي الالهي والوعد الالهي».

ورأى وزير الثقافة طارق متري «ان العيش المشترك لا يعني نزاعا على السلطة باسم المشاركة» معتبراً ان «الهوية اللبنانية ثمرة اعتراف متبادل بين الطوائف أكثر من اعتراف الطوائف بها».

كلام العريضي ومتري جاء خلال ندوة نظمها معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف، لمناسبة صدور كتاب القاضي عباس الحلبي عن «الحوار بين الأديان: الحالة العربية والنموذج اللبناني» شارك فيها الصحافي طلال سلمان والأمينة العامة للجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» سلوى السنيورة بعاصيري ونائب رئيس جامعة القديس يوسف للدراسات العربية والاسلامية البروفسور أهيف سنو والاب صلاح أبو جودة.

حضر الندوة ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، المطران شكر الله حرب، وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الشيخ ابو بكر الذهبي، وممثل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن القاضي الشيخ غاندي مكارم، وممثل الكاثوليكوس آرام الاول بطريرك كيليكيا للارمن الارثوذكس جان سلمانيان، وممثل مطران بيروت للروم الكاثوليك يوسف كلاس المونسنيور الياس رحال، وممثل رئيس كتلة «المستقبل» النيابية النائب سعد الحريري النائب عمار حوري، وممثل وزير الاتصالات مروان حمادة كريم حمادة، والنواب انور الخليل وبهيج طبارة وفيصل الصايغ وروبير غانم وحسن يعقوب، وممثل مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي الرائد حسن عبد الله وفاعليات ثقافية واعلامية وعسكرية ودينية.

بعد النشيد الوطني، تحدث سنو فتمنى «ان تساهم الندوة في تعزيز الحوار القائم على الانفتاح على الآخر».

ورأى أبو جودة «حاجة ماسة الى إرساء أسس علمية وفلسفية ولاهوتية صلبة لمقاربة الحوار في بعده اللبناني، بحيث يمسي التوافق إجماعاً لا لبس فيه حول المواطنة والخير العام وعلاقة لبنان بمحيطه».

● من اليمين: العريضي ومتري وأبو جودة وبعاصيري وسلمان والحلبي (أحمد عزاقير)

متري

وقال متري «يأخذنا كتاب الحلبي الى العيش المشترك والعيش عنده هو غير المنازعة على السلطة باسم المشاركة الاضمن فيها بل حياة الناس معا بوصفهم مواطنين، يتشابهون ويتنوعون لكنهم يسعون في مناكب ارض واحدة موحدة الأرض التي ما انفك اللبنانيون يغنوها تأتي اساسا من حركة الناس ونسيج علاقاتهم وتفاعلاتهم على صعد المشاعر وطرق العيش والذوق وقلة الذوق احيانا».

واضاف «ان مقاربة الحلبي لأوضاع بلدنا الحالية تكشف ان اللبنانية المستعادة والمتجددة تشكل اسطرا متعرجة وانها بوصفها هوية جماعية ليست أمراً ثابتاً بل نشهد اعادات ترتيب عند الأفراد الذين تتنازعهم في الاصل هويات متعددة فيما يتأثرون بتيارات فاعلة داخل الجماعات المتأثرة بعناصرها خارجة عنها.

وتتعزز متانة الهوية في حياة اللبنانيين كما في الأزمات التي ما ان تجتاز واحدة حتى تمسك الأخرى برقابنا بقدر ما يقيم كل منا بناء عقليا وشعوريا يسمح له ان ينظم عالمه حتى يفقد هذا العالم توازنه فيقيم جسراً بين نزعاته ورغباته وخصائص الجماعة ومتطلباتها يدفعنا كل هذا الى الاقرار ان الهوية اللبنانية المشار اليها ليست مرآة لايديولوجية انصهارية تتغذى من علمانية عقائدية وليست مجرد توأمة بين الخصوصيات الطائفية بالحد الأدنى الذي يسمح باستئناف البلد غير ممزق لعلها ثمرة اعتراف متبادل بين الطوائف أكثر من اعتراف الطوائف بها».

بعاصيري

وقالت بعاصيري «ان «الحوار بين الأديان» كتاب يطرح مسألة التنوع من منظور إيماني وفكري واجتماعي واقتصادي وسياسي، معالجاً قضايا العيش المشترك والمواطنة والديموقراطية والمساءلة كما ودولة الحق والعدل مقدماً لتحقيقها الحوار نهجاً ومسلكاً ومخرجاً».

وشددت على أن «الديانات في جوهرها هي التوق والإرادة لتحرير الانسان، وما غاياتها سوى دفعه الى اكتشاف علة وجودة، ولا يمكن لها الا أن تكون عامل سلام ومحبة».

سلمان

ورأى سلمان أن «الحوار بين الأديان، يرتقي بالمتحاورين الى آفاق من السمو الفكري، بعيداً عن مباذل أصحاب الأغراض ممن ينزلون الدين من عليائه فيقطعونه إربا حسب مصالحهم يأخذون بعضه فيصير نقيضه كمن يقول لا اله ثم يتوقف فلا يكمل فيقدم الدليل على كفره بدل ان يؤكد إيمانه».

وقال «طالما استمر تقسيم اللبنانيين بحسب انتماءاتهم الطائفية والمذهبية ودعوتهم الى الحوار انطلاقاً من هذا التصنيف فلا وحدة سيحققون ولا وطناً سيبنون».

واعتبر «ان السياسة بلا دين، إن لم تكن نقيضه لبنانيا، في الغالب الأعم، والسياسيون يلجأون الى الشعار الديني كلما أفلسوا. ولا علاقة للدين بالوحدة الوطنية. الدين لا يحض على التقاتل ولا على الحرب الأهلية».

العريضي

وأشاد العريضي بجهود الحلبي وقال «حملت قضية وهم توضيح صورة العرب والمسلمين على حقيقتها في أميركا في مواجهة الحملات الظالمة والمشوهة، والمعركة هناك هي أصعب المعارك لأن الظاهر والمعلوم المكرر يومياً ان أميركا هي رائدة الديموقراطية وان ثمة ديموقراطية فيها، اما الواقع فهو عكس ذلك، لا ديموقراطية في أميركا في كثير من المجالات ولا مشاريع ديموقراطية أميركا في العالم والتي حاولوا فرضها بالقوة وأحياناً بالارهاب أنتجت ديموقراطيات وحمت حوارا بين اديان او بين شعوب وأمم او دول لترسي سلاماً واستقراراً في اي مكان».

وأضاف «حصلت تطورات خطيرة ليست منفصلة عما يجري في المنطقة أدت الى اهتزاز أخطر، كدنا أن نعيش تداعياته وانعكاساته ونتائجه في الأشهر الأخيرة القريبة عندما اهتزت هذه التجربة مذهبيا وليس فقط طائفيا كما حصل في السنوات السابقة، وأخطر ما في هذه المسألة أنها جاءت بعد انتصار كبير على اسرائيل لكن ادارة نتائج هذا الانتصار كانت خاطئة».

وشدد على ان «لا حل الا بالحوار مهما كبرت المشاكل وتعمقت فالحوار ليس كما ينظر اليه البعض ترفا او وسيلة لتمرير وقت. فما هو البديل؟ البديل عنه هذا الانفجار ونحن لا نريد انفجارا».

واعتبر اننا «نشهد اليوم في لبنان قتلاً لروح الاصلاح السياسي، عندما نعطل المؤسسات وعندما يحاول البعض منع تداول السلطة».

وشدد على ان «لا امكانية لأي اصلاح سياسي يتم عبر تخوين واتهام وتشكيك، وان أي تفعيل لحياة سياسية لا يتم عبر هز أسس الوحدة الوطنية من خلال هز هذه الشراكة بالشتيمة والتهديد والوعيد والاتهام والاكراه والطائفية والمذهبية وأحياناً العددية».

ورأى «الحاجة الى مكبرات ارادات ونفوس وأصوات تدعو الى الحوار والشراكة الحقيقية، لأن أحداً لا يستطيع أن يتحدث عن هواجسه ويدعو الى الشراكة في وقت ينكر فيه هواجس الآخرين، ويعتبر الآخر غير موجود وغير ذي قيمة واعتبار».

وختم العريضي قائلاً: «في مشهد من أميركا الى هذا الشرق تسمع هناك من شن حروبا كما قيل وتسمع هنا من يرد أو من يملك مشاريع أخرى في هذا الشرق. كثيرون أصبحوا وكلاء الله سبحانه تعالى على هذه الأرض يستلهمون وحيه أو يتلقون تعاليمه أو يحملون وعده أو تجمعهم صدفته أو يحققون نصره، من اميركا الى بعض هذا الشرق.

أخشى ما أخشاه هو أن تقع هذه المنطقة في انفجار في صدام الوحي الالهي والوعد الالهي. واحد يخاطب من هناك بهذا العنوان وآخر يرد من هذا الشرق بعنوان آخر.

اوافق الحلبي الرأي اننا بحاجة الى إعادة الاعتبار للسياسة لنسقط كل أشكال الاستبداد. لأنه في ما قال الاستبداد الديني هو الذي يربط التابع في الدنيا والآخرة في حين ان الاستبداد السياسي يقتصر على الدنيا، ربما في ذلك شهادة واحدة لبعض السياسيين المستبدين نحن لا نريده استبدادا سياسياً في لبنان في أي لحظة من لحظات الدنيا وفي أي موقع من المواقع».

وفي ختام الندوة، تحدث الحلبي شاكراً الحضور وأكد «الاستمرار في الكتابة عن الحوار، رغم ان جو الحوار عابق مأزوم في العالم العربي، وأفقه في لبنان مسدود».

بعد تأخير دام أكثر من عامين

تعيين مدراء أصيلين لفروع «اللبنانية»

بعد تأخير دام لأكثر من عامين أصدر أخيراً رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر القرار ٤٩٤ الذي عين بموجبه مدراء الفروع في وحدات الجامعة اللبنانية وفقاً للآتي:

عين في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكاترة: محمد منذر مديراً للفرع الاول، ايلي داغر للفرع الثاني، جورج شدراوي للفرع الثالث، كلار صعب للفرع الرابع، ليلى سعادة للفرع الفرنسي وقبلان بربر لفرع المعلوماتية القانونية.

- في كلية الآداب والعلوم الانسانية عين الدكاترة: هناء بعلبكي، مديرة للفرع الأول، جورج روفايل للفرع الثاني، سجيع الجبيلي للفرع الثالث، نديم مراد للفرع الرابع، اكرم حمادة للفرع الخامس ودلال بركات لمركز اللغات والترجمة.

- كلية العلوم عين كل من الدكاترة: علي كنج للفرع الاول، جورج الرحباني للفرع الثاني، أحمد الرافعي للفرع الثالث، وديع علو للفرع الرابع ويمامة شريم للفرع الخامس.

- كلية الصحة عين الدكاترة: فاتنة سليمان للفرع الاول، نينا سعد الله للفرع الثاني، مؤمن بارودي للفرع الثالث، ورائد عز الدين للفرع الرابع.

- كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال عين الدكاترة: كامل كلاكش للفرع الاول، سمير طنوس للفرع الثاني، بلال الشحيطة للفرع الثالث.

- معهد الفنون الجميلة عين الدكاترة: أكرم قانصو للفرع الأول، انطوان شربل للفرع الثاني، علي العلي للفرع الثالث، محمد الحاج للفرع الرابع.

- كلية الهندسة عين الدكاترة: يوسف ضاهر للفرع الأول، مرلين قرداحي للفرع الثاني ومحمد حمدان للفرع الثالث.

- كلية الاعلام والتوثيق عين الدكتور مصطفى محمد متبولي للفرع الأول والدكتور انطوان متى للفرع الثاني.

- كلية التربية عين الدكتور أديب خطار للفرع الأول والدكتورة تريز الهاشم للفرع الثاني.

- معهد العلوم الاجتماعية عين الدكاترة: محسن صالح للفرع الأول، جورج سوتيري للفرع الثاني، عاطف عطية للفرع الثالث، علي زينون للفرع الرابع، وطانيوس فرنسيس للفرع الخامس.

تجري عملية التسليم والتسلم قبل ١٦ نيسان / ابريل، الحالي.

.. و«رابطة اللبنانية» تسأل عن المعايير

ثمنت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية موقف الرئيس السنيورة ورئيسة لجنة التربية بهية الحريري ووزير التربية خالد قباني الذي افضى الى إصدار مجلس الوزراء قرار الموافقة على ادخال الاساتذة المتفرغين المحالين الى التقاعد الى ملاك الجامعة.

واثنت الهيئة في بيان بعد اجتماعها الدوري على صدور قرار تعيين مدراء الفروع في وحدات الجامعة وتساءلت عن الآليات التي تم اعتمادها للتعيين، خاصة وان عدداً من العمداء قد صرح بأنه لم تتم استشارته، كما تساءلت عن المعايير التي تم اعتمادها في هذه التعيينات التي طغى عليها، في العديد من الحالات، طابع المحاصصة السياسية والحزبية.

ودعت الهيئة المدراء الجدد الى تفعيل العمل الاكاديمي في فروعهم.

وذكر البيان ان الهيئة قومت اجتماعها الاخير مع وزير المالية وصدمت بموقفه المتحفظ على قرارات صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة وانها ابدت استياءها الشديد لعدم التجاوب مع مطالبها.

قوى ١٤ آذار في بلجيكا تزور مقر الخارجية مشيدة بمواقفها

أعلنت قوى الرابع عشر من آذار في بلجيكا، ان وفداً منها ضم الدكتور سيمون نجم وبركات غطاس والدكتور كارلوس كيروز، زار مقر وزارة الخارجية البلجيكية يوم الاربعاء، والتقوا مساعد مدير الشؤون الاستراتيجية في الوزارة جان لوك بودسون وذلك لتقديم الشكر للحكومة البلجيكية لمواقف وزير خارجيتها كارل دوغوشت «الشجاعة والصريحة» التي اطلقها اثناء زيارته الى سوريا ولبنان، وفضح بها ادعاءات وأضاليل النظام السوري، خصوصاً لجهة مواقف رئيس النظام بشار الاسد الرافضة للمحكمة الدولية.

كما ثمن الوفد مواقف دوغوشت «الحريصة على الممارسة الديموقراطية في لبنان وضرورة قيام المؤسسات الدستورية اللبنانية بواجباتها». وحيا المواقف البلجيكية الداعمة لإستقلال لبنان، مقدراً للشعب البلجيكي تضحياته مع الشعب، لافتاً الى أهمية مشاركة القوات العسكرية البلجيكية في «اليونيفيل».

وفد الماني - لبناني يتفقد الحدود الشمالية

جال وفد أمني لبناني يضم ضباطاً من الجيش والأمن العام والجمارك يرافقهم وفد من البوليس الفيدرالي والجمارك الالمانية. على طول الحدود اللبنانية - السورية من الجهة الشمالية - الشرقية.

وانطلقت الجولة من نقطة اعالي جرود منطقة جبل اكروم، نزولاً باتجاه منطقة وادي خالد والبقيعة الحدودية حيث تم الاطلاع على التدابير المتخذة من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية لضبط الحدود والحد من عمليات التهريب.

إشارة الى انها الزيارة السادسة للفريق الالماني الى هذه النقاط الحدودية في غضون ستة اشهر.

استطلاع اسرائيلي فوق البقاع والجنوب

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان اعلنت فيه انه عند الساعة ٨،٣٥ من صباح أمس، اخترقت الأجواء اللبنانية طائرة استطلاع إسرائيلية معادية من فوق البقاع الغربي، ونفذت طيراناً دائرياً فوق منطقة البقاع، ثم غادرت عند الساعة ١٤،٠٠ من فوق راشيا باتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت مديرية التوجيه أعلنت في بيان سابق، انه ما بين السابعة و٤٥ دقيقة والثانية من بعد ظهر الأربعاء، اخترقت الاجواء اللبنانية طائرتا استطلاع اسرائيليتان وحلقتا فوق بلدتي الخيام وحمامص.

وفد «الجهاد» عند البزري: أمن صيدا والمخيمات واحد

صيدا - «المستقبل»

قام وفد من حركة الجهاد الإسلامي في لبنان ضم ممثل الحركة في لبنان ابو عماد الرفاعي ومسؤول صيدا أبو علي شكيب ومسؤول صور أبو سامر، بزيارة رئيس بلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله في المدينة، بحضور عضو المجلس البلدي عفيف حشيشو.

وقال الرفاعي بعد اللقاء: أن الزيارة تأتي في إطار التشاور والتنسيق في ما يتعلق بالشأن الفلسطيني وخصوصا في مدينة صيدا. أن امن المدينة واستقرارها هو من أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها. ونحن حريصون على وجود لقاء تشاوري او لجنة تنسيق تجمع كل الطيف السياسي اللبناني والفلسطيني لمعالجة كل القضايا والمشاكل المتعلقة بالوضع من اجل تحصين هذه الساحة من أي اختراقات تريد العبث بهذه المدينة، وحريصون على ان يكون هذا الإطار جامعا لا أن يكون مقتصرا على بعض القوى او الأحزاب، فلسطينية كانت او لبنانية.

اضاف، واننا في صيدا حريصون كل الحرص على ان نكون على مسافة واحدة من الجميع لأن التوافق الصيداوي يعزز صمودنا كفلسطينيين.

ورحب البزري بكل لقاء يضع آلية تنظيم عمل ووجود الفلسطينيين في لبنان، لافتاً الى أن هناك من يحاول ان يلتف على الملف السياسي والاجتماعي والإنساني ليصل الى الملف الأمني ويتعاطى مع المخيمات كأنها جزر أمنية، متناسيا الأهمية السياسية للقضية الفلسطينية ورمزية السلاح الفلسطيني، ومتناسيا الأوضاع السيئة المعيشية والحصار الذي تعيشه المخيمات.

المناطق تتابع إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

● من الاحتفال في بعلبك (عمر صلح)

أحيت جمعيات وهيئات دينية وأهلية ذكرى المولد النبوي الشريف باحتفالات ونشاطات في المناطق، تخللتها اناشيد ومدائح نبوية، وكلمات شددت على ضرورة الحوار والتفاهم.

في بعلبك (المستقبل)، أحيت جمعية الأبرار الخيرية ذكرى المولد النبوي الشريف في احتفال حاشد أقيم في باحة معهد الأبرار التقني.

وتحدث مدير المعهد مدحت الرفاعي، فشدد على أهمية تحصين أنفسنا بالعلم، محذراً من المشاريع المشبوهة التي ترسم لمنطقتنا، ودعا الى الحوار والتفاهم للنهوض بالوطن. ورأى الشيخ مشهور صلح أن الانقسام في لبنان لا يخدم الا مصلحة العدو، مطالباً القيادات اللبنانية بالعودة الى الحوار لأن الحل لا يكون الا على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، مشدداً على ضرورة الخروج من الشارع واقرار المحكمة والعمل لتشكيل حكومة وحدة وطنية والارتقاء بالخطاب السياسي.

وفي الختام قدمت فرقة معهد الابرار، بقيادة الشيخ كامل العرب مدائح وأناشيد من وحي المناسبة.

وأقامت حضانة ونادي الأطفال التابعان لجمعية العناية بالطفل والأم احتفالاً تضمن اناشيد ومدائح دينية وتلاوة من القرآن الكريم ورقصات للأطفال وتقديم عرض للدمى المتحركة من وحي المناسبة. وفي نهاية الحفل وزعت عليهم الهدايا والحلوى.

وأقامت رابطة أبناء بيروت احتفالات في المناسبة، في مقر الرابطة في الطريق الجديدة تخللته أناشيد من فرقة الشريف للمدائح النبوية. وأكد رئيس الرابطة محمد الفيل «على وحدة الصف الاسلامي والوطني والعربي ورفض الفتنة المذهبية والطائفية».

وتحدث عن خصال الرسول وقال «سيدنا محمد هو رسول الرحمة والهداية، وهو من حمل رسالة سماوية تدعو الى الالفة والمحبة والايمان».

أهالي المخطوفين: لا نشاطات في ١٣ نيسان لأن التشنج السياسي يخطف الوطن

لمياء حمود

يوسف أبي حسن، سعيد بليبل، سامية المحمود، جورج انطوان، عبد السلام عز الدين، حسين دبوق، ايزابيل خلف، حسن اسماعيل، احمد سالم وغيرهم من المفقودين والمخطوفين خلال الحرب الأهلية التي عاشها اللبنانيون، كانوا موجودين امس في نقابة الصحافة، صوراً لا أجساداً، صوراً اذا تمعنت فيها شعرت وكأنك تسمع أنين المرارة والحزن واللوم لأنك واجهت هذه القضية الوطنية بالصمت من دون تحريك أي ساكن وكأنها قضية لا تعني الا اهاليهم.

عشرات السنين مرت على انتهاء الحرب وقضية المفقودين لا تزال تراوح مكانها، وعود وعهود وكلام لا افعال ولا اعمال حتى احترقت افئدة الأمهات لا من طول غياب أولادهن أو من تعب الأنتظار أو الخوف من أن يكون الموت سبقهن اليهم فحسب، بل من المماطلة.

لذلك، وبعد ان اعتادت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين عقد مؤتمر صحافي لمناسبة ذكرى ١٣ نيسان / ابريل كما في كل عام منذ ١٩٩٠ للاعلان عن سلسلة نشاطات، لإحياء الذكرى الأليمة لكن الاهالي آثروا الابتعاد هذه السنة عن اي نشاط ميداني مكتفين بالطلب من المواطنين ان يتذكروا قضيتهم وان يعتبروها مطلباً وطنياً يتطلع الى المستقبل.

الا ان أمهات المفقودين قررن عدم حضور المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة امس في نقابة الصحافة، وعدم الاعلان عن مطالبهن والابتعاد عن الكاميرات وعن الأعين مفضلات ان تتكلم صور ابنائهن التي وضعت على الكراسي لتعبّر عن المطالبة بالمفقودين، علّ الضمير الوطني يستيقظ ويعمل على ايجاد الحل للقضية في أسرع وقت ممكن.

النشيد الوطني بداية، ثم كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي لفت الى ان كل القضايا حلت بعد توقف الحرب باستثناء قضية واحدة لا تزال تشكل مأساة بالنسبة للوطن، وآن الأوان لكي تتضافر جهود جميع اللبنانيين مع جهود اللجنة لوضع حد نهائي للقضية.

وبدأت رئيسة اللجنة وداد حلواني كلمتها بالقاء التحية على صور المخطوفين والمفقودين الـ ٥٧ الموضوعة على الكراسي من اصل ١٧ الف مخطوف ومفقود كما اشارت التقارير الرسمية. كما القت التحية على أهاليهم الذين ضحوا بالكثير لأجل حلّ القضية وللأهالي الذين غادروا الدنيا قبل معرفة حقيقة ومكان وجود فلذات الاكباد، ودعت للوقوف دقيقة صمت تحية لهم.

ولفتت حلواني ان أهالي المخطوفين والمفقودين لن يقوموا هذه السنة بأي نشاط لأن الوطن مخطوف من جراء التشنجات السياسية الراهنة، مؤكدة ان هيئات المجتمع المدني ستقوم بنشاطات للمناسبة وبالتالي فالقضية لن تغيب عن اللبنانيين هذه السنة.

وناشدت جميع المواطنين أن يتبنوا هذه الصور ومطلب الأهالي واعلانه مطلباً وطنياً يتطلع لا الى الماضي بل الى المستقبل أولاً. وأملت ان تتحول اللجنة قريباً من حركة مطلبية الى حركة وطنية تتطلع الى الاندماج في مشروع وطني راسخ في عدالته وانصافه.

شيّعته طرابلس وقلّد وسام «الصحة» الذهبي

«الأميركية» تنعى البروفسور عويضة

خسر الطب في لبنان المرجع العلمي الاقليمي والعالمي في مجال الامراض الجرثومية البروفسور محمد مروان عويضة الذي نعته كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت وشيعيته مدينة طرابلس امس بعد تقليده وسام وزارة الصحة الذهبي تقديراً لانجازاته.

فقد شيّعت مدينة طرابلس أمس، رئيس القسم الجرثومي في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور محمد مروان منير عويضة وصُلي على جثمانه في مسجد الامير سيف الدين طينال في وسط المدينة وحضر التشييع ممثل وزير الصحة المستقيل الدكتور محمد جواد خليفة رئيس دائرة الصحة في الشمال الدكتور محمد غمراوي وحشد من فعاليات المدينة وأهالي الفقيد.

وألقى ممثل الوزير خليفة كلمة قال فيها: «تبلغنا وبحزن عميق وفاة الطبيب البروفسور الكبير مروان عويضة بوفاته يخسر المواطن والوطن والجسم الطبي طبيبا مميزا بعمله وأخلاقه وتعامله مع المرضى. بقي طوال حياته المهنية متواصلاً مع العلم والمهنة ومستجداتها في مجال التشخيص والمعالجة».

اضاف: «انني ابادر الى الاعراب للأسرة الكريمة عن خالص العزاء الصادق والمؤاساة لأدعو الله سبحانه وتعالى، ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وينزله منازل الصديقين ويلهمكم الصبر والسلوان».

ثم قلد غمراوي وساما ذهبيا بإسم وزارة الصحة للفقيد عويضة تقديرا لانجازاته العلمية ولخدماته الانسانية.

ونعى عميد كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نديم قرطاس، البروفسور محمد مروان عويضة، الذي توفي في ٣ نيسان / ابريل الحالي، وقال: «برحيل الدكتور مروان عويضة، يخسر الطب علما من اعلامه وباحثا دؤوبا رفدت جهوده امهات المراجع في علم الامراض الجرثومية».

اضاف: «تخصص في الامراض المعدية في مستشفى ماساتشوستس في بوسطن، وعاد الى الجامعة عام ١٩٦٦، حيث كان اول من ادخل اختصاص الامراض المعدية ومبدأ السيطرة على العدوى ومراقبة استعمال المضادات الحيوية، واشرف على تدريب معظم اطباء الامراض المعدية.

وكان معروفا كمرجع علمي اقليمي وعالمي في هذا المجال في الابحاث الاساسية، وكان باحثا علميا بامتياز بذل الجهد والوقت لاجراء الابحاث ولتعليم طلابه في كل الصفوف. نشر له اكثر من مئة بحث في الجرثوميات ومقاومتها للمضادات والامراض المعدية في كبريات المنشورات، وهو حائز على ميدالية وزارة التربية اللبنانية - الدرجة الاولى عام ١٩٩٠ وميدالية نقابة الاطباء الذهبية عام ٢٠٠٣، وقد عرف بلطفه ورحابة صدره واندفاعه في مساعدة طلابه».

ورشة عمل «UNDP» و«اللبناني للدراسات» لخفض سن الاقتراع

رندى يسير

نظم برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) والمركز اللبناني للدراسات اول من امس، ورشة عمل تحت عنوان «تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة»، عقدت في فندق كراون بلازا في الحمراء بمشاركة عدد كبير من ممثلي جمعيات المجتمع المدني والأحزاب والتيارات السياسية والشبابية.

واستعرض، مدير برامج الحكم في البرنامج حسن كريم مراحل المبادرة وتقديم الدعم لمشروع الاصلاح الانتخابي منذ قرار مجلس الوزراء بإنشاء الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات النيابية التي أنتجت إقتراح قانون «عصري وحديث على أمل درسه وإقراره في المؤسسات الدستورية».

وشَرَح آلية دعم هذا الاقتراح الذي «نتابعه اليوم من خلال تفسيره وإطلاق النقاش حوله عبر العمل مع المجتمع المدني لإقامة ورشات عمل متخصصة ولقاءات في مختلف المناطق اللبنانية وذلك بالتعاون والتنسيق غير الحصري مع المركز اللبناني للدراسات والجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات وجمعية لا فساد، وهذه الورشة هي باكورة هذه النشاطات».

واشار أمين سر الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخاب السابق نواف سلام، الى «المطالبة المزمنة من الشباب ومؤسسات المجتمع المدني لتخفيض سن الاقتراع». مشيرا الى ان الهيئة قد تبنّت في اقتراحها هذه المطالب المحقة. وشدد على ضرورة حشد الطاقات للضغط في اتجاه إقرار ذلك علماً أن تخفيض سن الاقتراع لا بد وأن يترافق مع تخفيض سن الترشح أيضاً.

ولفت مدير البرامج في المركز اللبناني للدراسات ومنسق مبادرة «شأن» (شباب من أجل الاصلاح الانتخابي) جميل معوض الى تجربة «شأن» في مناقشة الموضوع مع شرائح واسعة من الشباب وعن ضرورة تحفيز مشاركة هؤلاء في الشأن السياسي وانخراطهم في العملية السياسية.

واثنى منسق شبكة «مسار: سياسات شبابية» كمال شيا على القانون المقترح وتحدث عن ضرورة تعزيز الثقافة الديموقراطية والمواطنية المتحررة من الطائفية والمذهبية، منبهاً أن تخفيض سن الاقتراع، على أهميته، لن يكون دواء لكل مشاكل لبنان.

ثم فتح باب الحوار بين الحاضرين الذين أسهبوا في عرض وجهات نظرهم.